

# المجلس 17 في التعليق على رياض الصالحين | باب في بيان كثرة طرق الخير 7 | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا وامانا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#) في ومن والاه اما بعد فقد توقف الحديث بنا في آ هذا الكتاب المبارك رياض الصالحين عند قول المصنف رحمه الله تعالى انا اه وعنه اي عن ابي هريرة رضي الله عنه وذلك الحديث الرابع عشر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:24](#) الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر كنا في الحديث الماضي توقفنا عند اه حديث ابي هريرة او انهينا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:00:44](#) اذا توضع العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه اه خرجت اه من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء الى اخر الحديث. ثم اتبعه المصنف بهذا الحديث العظيم الذي يدل على فضل الصلوات الخمس والجمعة ورمضان - [00:01:04](#) وهذا لا شك انه من حسن الترتيب والتصنيف. فانه لما ذكر فضل الطهارة ذكر ايش؟ فضل الصلوات الخمس وهذا الحديث العظيم وهو آ حديث الحديث الذي نفتتح به دليل على سعة - [00:01:24](#) في اوسعة فظل الله جل وعلا وجوده وكرمه. وذلك انه جعل هذه الصلوات الخمس يكفر الله تعالى فيهن ما بينهن من الذنوب. مهما كثرت بشرط ان تجتنب الكبائر. فاذا صلى الانسان الفجر ثم - [00:01:44](#) اقتترفهم اقتترف من الصغائر ثم صلى الظهر كفر الله عز وجل بصلاة الظهر ما وقع بينه وبين صلاة الفجر من صغائر ثم اذا صلى العصر هكذا ثم المغرب ثم العشاء ثم اذا صلى الفجر مسح ما بين العشاء الى الفجر من صغائر الذنوب - [00:02:04](#) وانت اذا تأملت هذا وجدته دالا على كثرة اوسعة فضل الله عز وجل كما سبق ودالا على ان الانسان ينبغي له ان يعتني بهذه الصلاة. التي لو لم يكن منها ومن شرف وفضل المحافظة عليها الا هذا التكفير - [00:02:24](#) للذنوب التي لا نسلم منها. لو لم يكن الا هذا لكفى بذلك حاديا وداعيا الى ان الانسان عليها. ثم قال والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان. فعندنا تكفير يومي وعندنا - [00:02:44](#) اتكفير الاسبوعي وعندنا تكفير سنوي. فاي فضل هذا ايها الاخوة؟ فضل عظيم وجود كبير من الرب الكريم سبحانه وبحمده. وهنا سؤال قد يطرحه بعض الناس. وهو اذا كانت هذه الصلوات تكفر ما بينها. فاما - [00:03:04](#) فبقي للجمعة وماذا بقي ايش؟ لرمضان. فيقال الناس في هذا درجات منهم من يعصمه الله عز وجل فلا يذنب اصلا. يعني ليس من يذنب مطلقا لا ما في احد يسلم من ذنب مطلقا لكن لنفترض انه يبقى ايام لا يعصي الله عز - [00:03:24](#) عز وجل يحفظ سمعه وبصره وقد تقول كيف هذا كيف يتصور؟ يتصور هذا في اناس كثر النساء في البيوت اللاتي يكفن السنتهن ويحفظن ابصارهن. الناس الذين قد يكونوا في الجهاد في الثغور. لا يفكر بشيء غير ايش؟ نصرة هذا الدين. الانسان المسجون -

[00:03:44](#)

الذي لا يحتك مع احد ليس عنده الا المصحف والصلاة والعبادة والذكر. هناك اناس كثير ينطبق عليهم هذا. فاين يذهب اجر ما بين الصلوات الخمس فيقال مثل هؤلاء ينقلب التكفير في حقهم الى حسنات. الى حسنات في رفع الله عز وجل بهذا درجات - [00:04:04](#)

والنوع الآخر هم الذين يخلطون. كما يقع منا نسأل الله ان يعفو عنا. كما قال الله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا او اخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فيقع منهم التخليط. يقع منهم الخطأ ويقع منهم الذنب بين الفينة والاخرى. من هذه الصغائر -

00:04:24

فتكون هذه الصلوات والجمعة ورمضان مكفرات. والصنف الثالث من الناس من يقع في الصغائر والكبائر فهؤلاء قليل فيهم قولان لاهل العلم منهم من يقول ان التكفير فقط خاص بالصغائر كما هو ظاهر الحديث ومنهم من - 00:04:44

اذا كثر منه هذا العمل ومحيت الصغائر فانه لا يمنع ان يخفف عنه من لا انها تمحى يخفف ايش؟ عنه من الكبائر. وهذا هو الذي رجحه النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم. ولكن - 00:05:04

ظاهر الحديث يدل على ان التكفير خاص بماذا؟ بالصغائر فقط. فنقف عند هذا الحد. قد يقول قائل اذا ما الذي يكفر الكبائر يكفرها ماذا؟ التوبة الخاصة. لابد من توبة خاصة ما يكفي تقول انا صليت ولا جمعة ولا رمضان ولا لا بد ان تتوب - 00:05:24 وتقول يا رب استغفرك واتوب اليك من هذا الذنب وتندم ولا تعود اليه الى اخر الشروط المعروفة في باب التوبة وسبق الكلام عليها. السؤال الثاني في هذا الحديث ما هي الكبيرة؟ الكبيرة هي كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا او وعيد في - 00:05:44 في الآخرة او ختم فعله بلعنة ونحو ذلك. فكل هذه داخلة ضمن الكبائر. وفي هذا يقول ناظم فما فيه حد في الدنيا يعني في الدنيا مثل الزنا مثل القذف مثل السرقة او - 00:06:04

توعد باخرى. يعني توعد عليه في الآخرة بوعيد. مثل لا يدخل الجنة نام. من فعل كذا وكذا فهو في النار. من اقتطع عقيدة شبر من الارض طوقه يوم القيامة سبع اراضين ما اسفل من الكعبين ففي النار الى اخر تلك الاحاديث هذا من الكبائر. يقول فما فيه حد في الدنيا - 00:06:24

او توعد باخرى فسم كبرى على نص احمد يعني سمها كبيرة كما نص عليه الامام احمد رحمه الله. ثم قال وزاد حفيد المجد اللي هو شيخ الاسلام ابن تيمية اوجى وعيده بنفي لايمان ولعن مبعده. يعني اذا جاء الحديث فيه لا يؤمن احدكم - 00:06:44 نعم او الله لا يؤمن من فعل كذا وكذا فهذا داخل في حدود ايش؟ الكبائر. كاذبة الجار مثلا. قال او بلعن مبعدي لعن الله من غير منار الارض. لعن الله من اوى محدثا. لعن الله من لعن والديه وهكذا. فكل هذه داخلة في ماذا؟ في حد - 00:07:04 الكبيرة في حد الكبيرة فهذه لابد لها من توبة خاصة فان كان الذنب متعلقا به حقوق المخلوقين فلا بد ايضا من ماذا؟ التحلل منهم ورد المظالم الى اهلها. وفي هذا الحديث دلالة على القول الراجح من اقوال العلماء من ان الذنوب تنقسم الى - 00:07:24 صغائر والى والى كبائر. قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. وندخلكم مدخلا كريما فقسم الله تعالى الذنوب الى كبائر والى صغائر. ثم قال رحمه الله وعن ابي هريرة الخامس عشر وعنه رضي الله عنه اللي هو ابو هريرة. قال قال رسول الله - 00:07:44

صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه مسلم - 00:08:04

وهذا الحديث فيه من الدلالة على كثرة طرق الخير ما هو ظاهر. اولها اول فوائد هذا الحديث نبداً قبل ان نذكر هذه الواجهة حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم في عرظ العلم فهو لم يقل مثلاً آ مما يرفع الله به - 00:08:24

الخطايا كذا وكذا بل شوقهم الى حصول العلم بطرح السؤال. فقال الا ادلكم الان تشتاق النفوس الى ماذا؟ الى معرفة الجواب. قالوا بلى يا رسول الله بلى فقال اسباغ الوضوء على المكاره يعني ان يأتي الانسان بالوضوء التام - 00:08:44

من مع حصول المشقة في فعل ذلك. وهذا ينطبق على ايامنا هذه. في الشتاء حينما يكون الماء بارداً. تعطلت فخانة او صار الانسان في البر او في السفر او غير ذلك من الاحوال التي لا يتهيأ له ان يتوضأ فيها بماء دافئ ثم مع هذا - 00:09:04

لا يخل بوضوئه بل يتمه فهذا مما ايش؟ يرفع الله به الدرجات ويكفر الله به ماذا؟ الخطايا. فليحتسب الانسان في هذا والسؤال هنا هل هل يشرع للانسان ان يتوضأ بماء بارد؟ يعني يدور التعب؟ الجواب لا - 00:09:24

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثماً. بل اذا تيسر ما يعينك على اسباغ الوضوء فافعله لكن لو قدر ان فاتك هذا فان اسباغك له مما يكفر الله به خطيئاتك ويرفع به درجاتك. قال وكثرة الخطى الى - [00:09:44](#)

ساجد وسيأتي ان شاء الله بعد في الدرس القادم قوله عليه الصلاة والسلام لبني سلمة دياركم تكتب اثاركم يعني الزموا دياركم لما ارادوا ان يقتربوا من المسجد النبوي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خلوكم في مكانكم البعيد لان كل خطوة تمشونها الى الصلاة ايش؟ ها - [00:10:04](#)

يرفع الله عز وجل بها درجة ويحط بها عنكم خطيئة. قال وكثرة الخطى الى المساجد. وهذا يرجح ماذا؟ افضلية بعد بيت عن ماذا؟ عن المسجد. لكن هل المعنى ان يتقصد الانسان ها السكن بعيداً؟ الجواب لا. هو قد يبني اصلاً - [00:10:24](#)

قبل بناء المسجد يكون من اول الناس الساكنين في الحارة. ثم يبني المسجد بعيداً ايش؟ عن بيته. فهنا يقال له هنيئاً لك الاجر في خطواتك التي تمشيها الى بيت الله عز وجل. فما من خطوة تخطوها الا ويحط بك عنها خطيئة ويرفع لك بها درجة. فكثرة الخطى هذه - [00:10:44](#)

من اسباب رفعة الدرجات وتكفير الخطايا. فهنيئاً للذين يحافظون على صلاة الجماعة. هنيئاً للذين يحافظون على صلاة يا جماعة ثم قال وانتظار الصلاة بعد الصلاة. انتظار الصلاة بعد بعد الصلاة - [00:11:04](#)

المقصود بهذا ان الانسان ثم قال فذلكم الرباط. الرباط الاصل فيه هو الرباط على الثغور وملازماتها صيانة لديار الاسلام عن دخول الاعداء اليها. هذا اصل الرباط. لان الانسان فيه كأنه قد ربط - [00:11:24](#)

قط ولم يسمح له ترك الثغر والانصراف عنه. كذلك هذا الانسان رابط اي لا الزم بيت الله عز وجل فلم يغادره انتظاراً لماذا؟ للفريضة الاخرى. وهذا كما انه من اسباب رفعة الدرجات وتكفير الخطايا فهو احد اسباب نيل مغفرة الله عز وجل. لقوله عليه الصلاة والسلام ولا تزال - [00:11:44](#)

الملائكة تقول لاحد او تدعو لاحدكم وتستغفر له اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما دام في مصلاه ما لم تؤذي او يحدث ما لم يؤذي او يحدث. وهذا من بركات من بركات لزوم المساجد. وقد ثبت في الصحيحين - [00:12:14](#)

اي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم ورجل قلبه معلق - [00:12:34](#)

في المساجد ليس المعنى انه لا يخرج منها لا. بل كلما خرج حن اليها. وكلما خرج منها انتظر داعي الفلاح مرة اخرى قد يعود اليها. فاللهم اجعلنا ممن تعلق قلبهم ببيتك يا رب العالمين. واجعلنا ممن تظلهم في ظلك يوم لا ظل الا ظلك - [00:12:44](#)

في الرواية عند مسلم فذلكم الرباط. اخرجها الامام مسلم من طريق آآ ما لك عن العلاء ابن عبد الرحمن آآ ابن يعقوب الحرقي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه. ورواها مالك في الموطأ وكذلك الامام احمد في المسند من طريق مالك ومن طريق ايضاً آآ قتيبة بن سعيد عن مالك - [00:13:04](#)

كلهم بتكرير كلمة فذلكم الرباط ثلاث مرات. فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط. ومسلم اخرجها من احد الطرق بتكرار الكلمة مرتين والجملة مرتين. وهذا يدل على ان هذا امر ايش؟ لا يقدر عليه كل احد - [00:13:24](#)

وانما يقدر عليه ماذا؟ الصابرون. الذين رابطوا ولازموا بيوت الله تبارك وتعالى. ومن الملاحظ الايمانية والتربوية في هذا التعبير النبوي الجميل في قوله فذلكم الرباط ان من لازم الثغور في سبيل الله عز وجل - [00:13:44](#)

لازم بيوت الله تبارك وتعالى كفته هذه عن المعاصي. ربطته واعانته ايش؟ ان لا ينطلق الى المعاصي. وهذه من بركة لزوم طاعة الله عز وجل. هل تتوقع انسان ملازم لبيوت الله عز وجل؟ ملازم لبيوت - [00:14:04](#)

الله يذكر الله يقرأ القرآن الكريم يتعلق قلبه بالآخرة يفكر في المعاصي لا من الذي يفكر فيها الذي يفكر هو الذي يذهب اليها يبحث عنها يفتش عنها في جواله او يذهب الى اماكن المعاصي التي تذكره او تهيجه على فعلها او النظر اليها او - [00:14:24](#)

ماعها ولهذا اقول من اراد من اراد ان ينظف قلبه ومن اراد ان يصحح قلبه وان يزيد انا وان يستعين على الهروب من الفتن. فتن

الشهوات والشبهات فليلزم بيت الله عز وجل لا - 00:14:44

يلزم ليعطل دنياه لا رهبانية عندنا في الاسلام. وانما ليحرص ان يكون له بقاء ما استطاع في بيوت الله عز وجل. هنا تنزل السكينة.

هنا تنزل الملائكة. هنا تتغشى اهل اهل المساجد رحمة الله عز - 00:15:04

هنا يقال لاهل هذه المجالس نسأل الله الكريم بفضله ويجعلنا واياكم ممن ينال هذه الفضائل انصرفوا مغفورا لكم. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم تنزل فضائل ورحمات وبركات في مجالس الذكر في مجالس القرآن في حلق تحفيظ القرآن في حلق العلم - 00:15:24

في مدارس سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن اراد السكينة من اراد الرحمة. من اراد حفيف الملائكة او اه حف الملائكة به فليأتي الى بيوت الله عز وجل. فان تعذر او كانت في مثلا المخاطب بهذا امرأة. ليست ممن تخاطب باللاتيان للمساجد فلتعقد - 00:15:44

آ مجلسا في بيتها في بذكر الله عز وجل فان كانت وحدها فان كانت وحدها فلتتعلق بالله عز وجل بجلوسها في مصلاها بكثرة الذكر بقراءة القرآن الكريم بالتضرع بالدعاء ولتبشر بخير من رب كريم رحيم. في الحديث السابع - 00:16:04

آ اريد ان انبه الى نقطة وهي حديث آ الصلوات الخمس. من الاجابات التي نسيت ان اذكرها على السؤال الذي طرحته قبل قليل وهو على اي تكفير يقع للذنوب اذا كانت الصلوات الخمس يكفر بعضها بعضهم والجمعة الى الجمعة الى اخره. فواحد فعل - 00:16:24

الطاعات هذي اين التكفير اذا ما كان عليه ذنوب؟ قلنا قبل قليل انه اذا لم يكن له ذنوب ايش؟ رفعت درجاته لكن انتبهوا هنا قيد ورد في كثير من الاحاديث المتعلقة بالطهارة وغيرها. وهو ان الانسان يتساءل هل انا اديت الوضوء تماما - 00:16:44

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من حديث من توضع فاحسن الوضوء. من توضع نحو وضوئي هذا. ثم انظر الى الصلاة. كم نصيب حضور في قلوبنا منها كم نخرج منها اياها الاخوة؟ يخرج بعضنا ولم يكتب له منها الا نصفها. وبعضنا ربع -

00:17:04

وبعضنا خمسها وبعضنا عشرها وربما يخرج بعضنا وليس له من صلاته الا اداء الجسد فقط اما القلب فقد تفرق في شعب الدنيا. فهل هذه هي الصلاة التي ارادها الله؟ الجواب لا. فهذا احد الاجوبة - 00:17:24

عن ماذا؟ عن السؤال المطروح على ما يقع التكفير اذا كان الانسان لم يعمل كبائر وقد وقد كفرت الصلاة التي قبلها اه ما بينها وبين الصلاة التي قبلها. فهذا احد الاجوبة وهو اننا نفترض ان الانسان اتى بالصلاة وبالوضوء على الوجه الشرعي - 00:17:44

وما اعز ذلك لكنه ليس بصعب ولا مستحيل. والمسألة تحتاج الى ماذا؟ الى جهاد ومجاهدة. الى جهاد ومجاهدة. والحديث عن الخشوع في الصلاة وحضور القلب حديثا ذو شجون لكنه ليس آ مقصودا ها هنا وسيأتي له باب مستقل في كلام المصنف رحمه الله

تعالى - 00:18:04

ثم قال رحمه الله وعن ابي موسى وهو الحديث السادس عشر وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة. متفق عليه قال النووي رحمه الله البردان الصبح والعصر. وهذا هو - 00:18:24

هو التفسير الأشهر في اه لكلمة البردين. وذكر بعض الشراح انها العشاء والفجر ولكن هذا مرجوح. فان قلت ما وجه تسميته بالبردين؟ والجواب ان صلاة الفجر تقع في ايش؟ ابرد اوقات النهار اول النهار. وصلاة العصر تقع - 00:18:44

في ايش؟ ابرد اوقات اخر النهار. يعني بعد انكسار الزوال بمدة. السؤال الذي يطرح نفسه هنا ما وجه تخصيص هاتين الصلاتين بهذا الفضل العظيم؟ وايهما افضل العصر او الفجر؟ الصحيح من اقوال العلماء ان - 00:19:04

صلاة العصر افضل الصلوات على الاطلاق. قال الله تبارك وتعالى حافظوا على الصلوات الوسطى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. وقوموا لله وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. ملأ الله قلوبهم بيوتهم نارا - 00:19:24

اذا هذه صلاة العصر هذه واحدة. وايضا الصلاة الوسطى اصح الاقوال فيها انها صلاة العصر بهذا الحديث والا ففيها اقوال آ كثيرة ذكرها ابن حجر وغيرهم من اهل العلم. اقول ما وجه تخصيصيتين الصلاتين؟ ذكر العلماء لذلك وجهان - 00:19:44

الوجه الاول من اوجه التخصيص بالفضل ان هاتين الصلاتين تشهدهما الملائكة كما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار. متى صلاة الفجر وصلاة العصر. فيسألهم - 00:20:04  
الله عز وجل وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ قالوا تركناهم كيف اتيتهم عبادي؟ وكيف تركتم؟ قالوا اتيناهم وهم يصلون وتركناهم  
وهم يصلون فماذا يقول المفرطون في هاتين الصلاتين؟ تشهد لك الملائكة بانك ايش؟ لم تحضر ولم تشهد هذه الصلاة - 00:20:24  
والمقصود بالشهود هنا فعلها كما امر الله بها. فان كان ممن خوطب بالجماعة فهذا شأنه وحقه. وان كان ممن يخاطب بالجماعة لعذر ما  
او لانه اصلا لم يخاطب بها كالمرأة والطفل ونحو ذلك فان حقه او شهودها في حقه - 00:20:44

في كم ان يفعلها كما امره الله عز وجل. الوجه الثاني من اوجه تفضيل هاتين الصلاتين انهما في الغالب صلاتان يقع فيهما التقصير  
بسبب الغفلة. اما بالنوم وذلك في صلاة الفجر. واما بالنوم ايضا وخاصة في اوقات - 00:21:04

هذا المتأخرة التي ارتبط دوام الناس بهذه الفترة المعروفة ينتهون قبل العصر غالبا. فتجد بعض الناس من الموظفين يأتي وينام  
سيبالي ويفرط في الصلاة وربما وهذا معروف عند بعض الناس الله نسأل الله لنا ولكم العافية. من لا يصلها الا مع اذان المغرب.

وخاصة - 00:21:24

في وقت الشتاء تجده ينام قبل العصر بشوي ثم يقوم الا مع اصفرار الشمس او بعد اذان العشاء. ومنهم وهذا في وقت سابق ولا زال  
في بعض الدول الان ممن يعتمدون الدوام المفتوح خاصة في بلاد غير الاسلامية يبدأ الدوام من ثمان وينتهي خمسة العصر. فيكون  
هذا الوقت - 00:21:44

وقت العصر وقت انشغال في الدنيا عند بعض الناس بالتجارة والبيع والشراء. ولكن الذين عظموا الله وعظموا الصلاة لا تشغلهم هذه  
ايش؟ عن امر الله عز وجل. قال الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:22:04

سبحوا له فيها ايش؟ بالغدو اول النهار. والاصل اخر النهار. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. لم؟  
لم لا تلهيهم؟ يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. من حضرت الاخرة في قلب - 00:22:24

لم تله الدنيا ابدا مهما كان. ولذلك قال ابن عباس او علي رضي الله عنه هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يصفقون بالسواق  
لكن لا تلهيهم التجارة عن ذكر الله عز وجل. وقد قال بعض السلف لقد رأيت اناسا يضربون من الحدادين يعني - 00:22:44

يضرب الحديد بمطرقته فاذا سمع يقول هكذا بيده. فاذا سمع المؤذن يقول الله اكبر لم يطرق على الحديد بل يضع ايش المطرقة  
مستجيبا لنداء الحق. حي على الصلاة حي على الفلاح. هؤلاء اثنى الله عز وجل عليهم - 00:23:04

بترك امور معاشهم مع انها من امر المعاش يأكل لقمة عيش. ومع ذلك يتركها لينطلق الى بيت الله لان الذي ها هو الرزاق. انت مهما  
اشتغلت فلا يمكن ان تأتيك حبة رزق من الرزق او هلة واحدة او - 00:23:24

او ملهم او جنيه او ريال او دولار الا باذن من؟ الا باذن الذي دعاك الى بيته لتصلي. او دعاك لتصلي ايا كان رجل او امرأة. فبالله عليك  
انتوقع حينما تجيب داعي الله الذي ناداك لتصلي صلاته - 00:23:44

ان يضيق عليك في رزقك او تتوقع انك اذا عصيت امره واشتغلت بالدنيا ونهوت عنها ان هذا يوسع لك ابواب الرزق ابدا ابدا. والرزق  
الاكبر ليس هو رزق الفلوس والدرهم. هذا رزق لكن اعظم - 00:24:04

منه هو رزق القلوب. الرزق رزق الحقيقي رزق القلب. ان يملأ الله قلبك ايمانا وتعلقا بالاخرة. بحيث اذ تكون هذه الدنيا ايش؟ وسيلة  
للاخرة وليست غاية. وان تكون الدنيا بيدك لا بقلبك - 00:24:24

وان لا تكون عبدا لها. فان كنت عبدا فاستمع ما قال نبيك صلى الله عليه وسلم. تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. تعس عبد تعس  
عبد الخميعة انت هل تتوقع ان في احد يجلس ويصلي صلوات بالدينار والدرهم؟ ولا واحد يجي ويضع اه الدرهم امامه - 00:24:44

ويصلي له صلوات؟ لا. هذا تشبيه بليغ واضح في تعلق القلب بهذا الدينار او الدرهم تعلقا جعله يرجو يرجو من اجله ويخاف من اجله.  
يبكي من اجله ويفرح من اجله - 00:25:04

لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى. فتعس هؤلاء. تعس هؤلاء. ما من حبة في الارض ولا في السماء كتبت الا ستأتيك لكن باذن من؟ باذن  
الله عز وجل الرزاق. فاحرص يربعاك الله على ان تتشبه بهؤلاء الذين مدحهم الله - 00:25:24

تبارك وتعالى في قوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. وايتاء الزكاة الى اخره. فانظر حفظك الله كيف مدح الله هؤلاء بتركهم ايش؟ مصالحهم الدنيوية. فما ظنك بالذي يتراخى عن اجابة امر الله وهو مشغول - [00:25:44](#)

وقدام الشاشات. ويناظر ايش؟ شيء مباح حتى ولو كان مباح. فما ظنك بالذي يشاهد مسلسلات او امور محرمة او يستمع الى اغاني او غير ذلك. هؤلاء اشد ذما بلا شك. ما ظنك بالذي يمضي وقته - [00:26:04](#)

او سواييف. وش الحجة؟ لسا ما بعد اقام. تونا وكم قطعت كلمة تونا او ما بعد اقام من خيرات عظيمة على المتكاسلين. واذا اردت ان تعرف الفرق العظيم فقف دقيقة - [00:26:24](#)

واحدة وقارن بين شخص ذهب من يوم اذن وبين شخص جاء مع الاقامة. والذي جاء نقول بيض الله وجهه وبارك الله فيكم لكن في امر الاخرة انظر الى الذين سبقوك. فقط يا اخوة لو حسبتها واحد وصل للمسجد من يوم اذن. يعني بينه وبين - [00:26:44](#)

الاذان والاقام بينها وبين الاقامة قرابة ربع ساعة. هذا صلى ركعتين لنفترض انه فقط ركعتين فيها اربع سجعات وفي كل سجدة يرفع الله بها العبد درجة. ثم فتح المصحف وقرأ فقط عشرة اوجه. ولنفترض في كل وجه - [00:27:04](#)

نعم في كل وجه من هذا القرآن ثلاث مئة حرف اضربها في عشرة ثلاثة الف في عشرة ثلاثين الف حسنة فقط الى الاقامة وهذا المسكين اللي قاعد بالبيت وش يقول؟ تونا ما بعد قوم. مع انني احلف بالله. احلف بالله - [00:27:24](#)

لو قيل من تقدم مع الاذان فله ثلاث مئة ريال فهو ثلاث ثلاثين الف ولا ثلاث الف لو ثلاث مئة ريال اقسام بالله تجدن الصفوف الاولى ممتلئة ومتزاحمة بجانب الايمان. لكن لما خف حضور الاخرة في - [00:27:44](#)

قلوب كثير من الناس او تلهوا بما لا ينبغي جاءت هذه الكلمات اما الذين عاد يتركون صلاة الجماعة وليس لهم عذر فقد حرم هؤلاء انفسهم خيرا كثيرا. نسأل الله تعالى ان لا يحرمننا واياكم فضله. وان يجعلنا واياكم من عباده الموفقين. كما اسأله سبحانه -

[00:28:04](#)

وتعالى ان يأخذ بايدينا الى كل خير. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:24](#)